

## سعد الجبري يحذر العالم من ابن سلمان "قاتل مختل عقليا"



حذر المسؤول الاستخباراتي السعودي السابق "سعد الجبري" من أن محمد بن سلمان "يشكل تهديدا كبيرا للأمريكيين" قبل أيام من زيارة جو بايدن للمنطقة هذا الأسبوع.

وصف سعد الجبري، الذي كان مسؤولا كبيرا في حكومة السعودية ولي العهد بأنه "مختل عقليا وقتلا" في إشارة إلى قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

وبايدن، الذي وصف السعودية بالبلد المنبؤ حينما كان مرشحا للرئاسة، سيبدأ في رحلة تستغرق أربعة أيام إلى الشرق الأوسط يوم الأربعاء لطلب زيادة إمدادات النفط.

وفي هذا السياق، تحدثت صحيفة ديلي ميل البريطانية عن لقاء أجراه الجبري عام 2021 مع برنامج 60 دقيقة المذاع على قناة CBS الأمريكية

حيث استهل الجبري لقائه محذرا العالم من خطورة بن سلمان، وقال "أنا هنا أدق ناقوس الخطر بشأن

مختل عقليا، قاتل، في الشرق الأوسط يمتلك موارد لا حصر لها، يشكل خطرا على شعبه والأمريكيين والكوكب.“

وأضاف عن بن سلمان ”لا يتعاطف مع أحد، لا يمتلك أي عاطفة، ولا يتعلم من تجربته... جميعاً رأى بعينه الفطائع والجرائم التي ارتكبتها هذا القاتل“.

كان سعد الجبري الرجل الثاني في المخابرات السعودية إلى أن أجبره محمد بن سلمان على الفرار إلى كندا بعد أن أطاح [بن سلمان] برئيس المخابرات السعودية الأمير نايف في عام 2017 وأصبح وريث العرش. وفي نفس يوم الانقلاب، مُنِع اثنان من أبناء الجبري من مغادرة المملكة.

بعد مقتل خاشقجي في عام 2018، قال الجبري أنه تلقى تحذيراً حول حياته من قبل أحد أصدقائه في جهاز استخبارات دولة في الشرق الأوسط والذي حذره من أن ولي العهد أرسل فريقاً لاغتياله أثناء وجوده في المنفى في كندا.

بحسب الجبري، كان نص التحذير الذي تلقاه ”لا تكن على مقربة من أي بعثة سعودية في كندا. لا تذهب إلى القنصلية. لا تذهب إلى السفارة... أنت على رأس القائمة.“

وقال الجبري في هذه المقابلة إن فريقاً مكوناً من ستة أفراد هبط في مطار أوتاوا في أكتوبر 2018، مضيفاً أن أعضاء الفريق كذبوا على أمن المطار حين سألهم حول وجود أي صلة بينهم.

حيث أنكروا معرفتهم بعضهم البعض وحملوا معدات مثيرة للشبهات لتحليل الحمض النووي، لكن لم يُسمح بدخول الفريق وتم ترحيلهم.

كما أكد الجبري في لقائه أن محمد بن سلمان يخشى من المعلومات التي يعرفها بحكم عمله السابق في المخابرات، لهذا هو مستهدف و يريد أن يتخلص منه.

وأضاف أن المعلومات التي يعرفها تضمن لقاء جمع الأمير محمد ورئيس المخابرات آنذاك، محمد بن نايف عام 2014، أي قبل ثلاث سنوات من الانقلاب

ويزعم الجبري أن الأمير الشاب تحدث لبين نايف متفاخراً بأنه يمكن أن يقتل الملك الجالس عبد الله لفتح طريق العرش أمام والده.

بالحديث عن جرائم بن سلمان، أكد سعد الجبري أنه يتوقع أن يُقتل في يوم ما لأن "هذا الرجل لن يرتاح حتى يراني ميتاً".